

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-6-22

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذ تصعدون ولا تلون على احد الرسول يدعوكم في اخراكم. فاثابكم غما بغم كي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما - [00:00:00](#)

لا تعملون. ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة طائفة منكم دي اهتمهم انفس انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله - [00:00:30](#)

يخفون في انفسهم ما لا يبديون لك. يخفون في في انفسهم ما لا يبديون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى ما - [00:01:10](#)

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور. جزاك الله خير يذكر الله تعالى الصحابة انهزموا واصعد في الجبل صاعدين هاربين. اذ تصعدون يعني اذكروا حين تصعدون - [00:01:40](#)

ولا تلون على احد لا ترتبطوا لاحد هكذا حال الحال القلب ما يلتفت تحت همه نفسه ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم الرسول كان يقول يا عباد الله الي الي يا عباد الله - [00:02:30](#)

ندعوهم للرجوع يرجعون اليه ولا والمديرين والرسول يدعوكم في وفراقكم فاثابكم غما بغم الغم الاول بما حصل لهم من الهزيمة والغم الثاني ما شاء الشيطان عند كثير منهم ان الرسول قتل - [00:02:58](#)

هذا غم عظيم اول بالهزيمة وقتل من قتل والغنم الثاني قصد الرسول صلى الله عليه وسلم الاشاعة عندهم قدر الله ذلك بحكمة لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - [00:03:37](#)

يعني لما قتل يعني هان عليهم ما فاتهم وهانت عليهم المصيبة بقتلهم هان عليهم ما وقع عليهم من القتل وهان عليهم ما فاتهم من النصر والغنيمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اغلى ما عندهم. اغلى ما يكون - [00:04:07](#)

المصيبة بي لا لا تعدلها ولا تدانيها مصيبة لكي لا تحزنوا على ما فاتته ولما صابه والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نحاسا انزل عليهم النعاس - [00:04:36](#)

وهذا من لطف الله بهم النعاس في الحرب يقول العلماء ان عاشوا في الحرب امانة من الله والنعاس في الصلاة من الشيطان يا غشاء طائفة هذا النعاس يا غشاء طائفة من من - [00:05:03](#)

الغزاة طائفة من الناس وطائفة لا لا يغشاه الطائفة المجاهدة الصادق ولا يغشى الطائفة الاخرى وطائفة قد اهتمهم انفسهم هؤلاء لم ينساهم النعاس طائفة قد همتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق - [00:05:35](#)

يعني يظنون بالله ظن السوء يظنون ان الله لا ينصر نبي الله ولا يظهر دينه ولا همتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر شيء - [00:06:05](#)

ما لنا من الامر شيء نحن يقولون هذا على سبيل الاعتراف وهذا ينطبق على المنافقين لو كان لنا من ما قتلنا ها هنا ولعل هؤلاء هم الذين كانوا معترضين على الخروج - [00:06:32](#)

ويرون عدم الخروج للعدو البقاء في المدينة كما تقدم الله قل لو كان قل لو كان يقول تعالى يقولون لو كان لنا من شيء ما قتلنا هانا

قل لو كنتم في بيوتكم - 00:07:01

لو كنتم في بيوتكم ولم تخرجوا لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم فمن كتب عليه القتل لا بد ان يقتل لابد ان يخرج ويقتل المكان الذي قدر ان يقتل فيه - 00:07:27

لا بد يهيئ الله اسبابا تخرجه قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمح ما في قلوبكم كل ما جرى هو على سبيل الابتلاء - 00:07:48

تمحيصا وتطهيرا ويصاحب بالمؤمنين والله يبتلي المؤمنين بالمكاره ليصلحهم والتوبة ما جرى من المعصية والله عليم بذات الصدور سبحانه وتعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:12

قال الامام الباقر رحمه الله تعالى اذ تصعدون يعني ولقد عفى عنكم. اذ اذ تصعدون هاربيين وقرأ ابو عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة. تصعدون فتح التاء والعين والقراءة المعروفة بضم التاء وكسر العين - 00:09:09

السير في مستوى الارض. والصعود الارتفاع عن الجبال والسطوح قال والاصعاد والاصهاد السير في مستوى الارض والصعود لارتفاع للجبال والسطوح قال ابو حاتم يقال اصعدتك اذا مضى اذا مضيت حيال وجهك وصعدت اذا ارتقيت - 00:09:47

في جبل او لا في جبل او غيره. وقال المبرد اصعد الى بعد في الذهاب. وكلتا القراءتين فقد كان يومئذ من المنهج من المنهزم مصعد وصاعد. وقال المفضل صاد وصعد وصعد بمعنى واحد. ولا تنون على احد. والقاعدة المفضل - 00:10:28

وقال المفضل صعد واصعد وصعد بمعنى واحد ولا تلون على احد اي لا تعرجون ولا ولا تقيمون على احد. ولا اي لا تعرجون ولا تقيمون على احد. ولا يلتفت بعضهم الى - 00:11:07

والرسول يدعوكم في اخراكم. اي في اخركم ومن ورائكم. الي عباد الله فانا رسول الله يكر له الجنة فجزاكم من يكر يكر نعم نعم اثابكم فجزاكم جعلني ثابت بمعنى العقاب. واصلاها في الحسنات - 00:11:36

موضع الثواب كقوله تعالى فبشرهم بعذاب البشارة في العذاب. ومعناه جعل مكان الثواب. الذي كنتم غما بغم وقيل بمعنى على اي غمنا لا غم وقيل غممت متصلا بغم. الغم الاول ما فاتهم من الظفر والغنيمة - 00:12:18

الثاني ما نالهم من القتل والهزيمة. وقيل الغم الاول ما اصابهم من القتل والجراح. الثاني ما سمعوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فانساهاهم الغم الاول. وقيل الغم - 00:12:58

اشراف خالد بن الوليد عليهم بخير المشركين. والغم الثاني حين اشرف عليهم ابو سفيان وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق يومئذ يدعو الناس حتى انتهى الى اصحاب الصخرة. فلما رآه - 00:13:28

قضى اه وضع رجل سهم في قوسه. واراد ان يرميه فقال انا رسول الله فرحوا حين وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفرح النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى ان في اصحابه من يمتنع فاقبلوا - 00:13:58

هنا الفتح وما فاتهم منه. ويذكرون اصحابهم الذين قتلوا. فاقبل سفيان واصحابه حتى وقفوا بباب الشعب. فلما نظر المسلمون اليهم اهمهم ذلك وظنوا انهم يميلون عليهم فيقتلونهم. فان هذا ما نالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لهم - 00:14:28

اللهم ان تقتل هذه العصابة. لا تعبد في الارض ثم ندم اصحابه فرموهم بالحجارة. حتى انزلوهم. وقيل انهم اغم الرسول هنا بمخالفة امره فجازاهم الله بذلك الغم. رغم القتل والهزيمة - 00:15:08

قوله تعالى لكلا تحزنوا على ما فاتكم. من الفتح والغنيمة اصابكم اي ولا على ما اصابكم. من القتل والهزيمة. والله خبير بما تعملون. ثم انزل عليكم يا معشر المسلمين. من بعد الغم - 00:15:38

يعني امنا والامن والامانة بمعنى واحد. وقيل الامن يكون مع زوال سبب الخوف والامانة ما بقى سبب الخوف. وكان سبب الخوف هنا قائما اه نعاسا بدلا من الامانة. يغشى طائفة منكم. قرأ حمزة - 00:16:08

هو الكسائي تغشى بالتاء ردا الى الامانة قرأ. قرأ حمزة والكسائي تغشى بالتاء ردا الى الامانة. وقرأ الآخرون بالياء ردا قال النعاس قال

ابن عباس رضي الله عنهما يومئذ بنعاش يغشى - [00:16:43](#)

وانما ينعس من يأمن. والخائف لا ينام. اخبرنا عبد الواحد الملح قال اخبرنا محمد بن يوسف قال انبأنا محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن قال حسين بن محمد قال اخبرنا شيبة عن قتادة. قال اخبرنا انس ان ابا طلحة - [00:17:13](#) قال غشيان النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي. فاخذه ويسقط فاخذه. وقال ثابت عن انس عن ابي طلحة. قال رفعت رأسي يوم احد. فجعلت ما اري احدا من القرن الا وهو - [00:17:53](#)

الا وهو يميل تحت جحته من النعاس. قال عبدالله بن عن ابيه الزبير بن العوام لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الحرب ارسل الله علينا النوم والله اني لاسمع قول - [00:18:21](#)

والنعاس يغشاني. ما اسمعه الا كالحلم يقول لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه هنا. فذلك كقوله تعالى اغشى طائفة منكم يعني

المؤمنين وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يعني المنافقين. قيل اراد الله به تمييز المنافقين من المؤمنين - [00:18:51](#)

فوق النعاس على المؤمنين. حتى امنوا ولم يوقع على المنافقين. فبقوا في الخوف وقد اهتمتهم انفسهم اي حملتهم على الهم. يقال امر مهم. يظنون غير الحق اي لا ينصر محمدا. وقيل ظنوا ان محمدا قد قتل - [00:19:31](#)

ان الجاهلية اي كظن اهل الجاهلية والشرك. يقولون هل لنا ما لنا؟ لو استفهام. ومعناه جحد من الامر من شيء. يعني النصر. قل ان

الامر كله لله قرأ اهل البصرة برفع اللام على الابتداء. وخبره في الله - [00:20:01](#)

وقيل على النعت يخفون في انفسهم الا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. وذلك كأن المنافقين قال بعضهم لبعض وكان لنا عقول. بنخرج مع محمد - [00:20:31](#)

الى قتال اهل مكة. ولم يقتل رؤساؤنا وقيل لو قتل لو كنا على الحق ما قتلنا ها هنا. قال الضحاك عن ابن يا عباس رضي الله عنهما يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:21:01](#)

يعني التكذيب ابي القدر. وهو قولهم لو كان لنا من الامر شيء هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم مصارعهم. وليبتلي الله وليمتعن الله - [00:21:31](#)

بما في القلوب من خير وشر نعم ان الذين تولوا نعم بعد الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:11](#)

قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الكف عن ذكر مساوي الاموات انا عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:22:56](#)

الى ما قدموا. رواه البخاري والنسائي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احيائنا. رواه احمد والنسائي نعم انتهى في هذه الاحاديث ظاهرة - [00:23:29](#)

يعني سب الاموات فان كانوا مؤمنين فالامر ظاهر حرام وان كانوا غير مؤمنين فلا فائدة في سبها فمن كان لهم قرابة او من يحبهم فانه يؤذيه ذلك وقال فقد افضوا الى ما قدموا - [00:24:29](#)

يعني وجدوا ما قدموا من خير وشر من نعيم او عذاب قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث ابن حديث ابن عباس حديث ابن عباس اخرج عنه بمعناه الطبراني في الاوسط. باسناد فيه فيه صالح بن - [00:25:07](#)

من حديث سهل ابني سعد والمغيرة. قوله لا تسبوا الاموات. ظاهره النهي عن سب الاموات على العموم وقد خص هذا العموم بما تقدم في حديثي انس وغيره انه قال صلى الله عليه واله وسلم عند ثنائهم - [00:25:57](#)

الخير والشر. وجبت انتم شهداء الله في ارضه. ولم ينكر عليهم وقيل ان اللام في الاموات عهدية والمراد بهم المسلمون. لان الكفار مما يتقرب الى الله عز وجل بسبهم. ويدل على ذلك قوله في - [00:26:36](#)

حديث ابن عباس المذكور. لا تسبوا امواتنا. وقال القرطبي في كلام على حديث وجبات انه يحتمل اجوبة. الاول ان الذي كان الذي كان يحدث عنه بالسر كان مستظها به مستظها به فيكون من باب لا غيبة لفاسق او كان منافقا او يحمل - [00:27:06](#)

النهي على ما بعد الدفن. والجواز على ما قبله. ليتعظ بهم من يسمعه او يكون هذا النهي العام متأخرا سيكون ناسخا. قال الحافظ وهذا ضعيف. وقال ابن وقال ابن رشيد ما محصنه ان السب يكون في حق الكافر - [00:27:52](#)

وفي حق المسلم ما في حق الكافر فيمتنع اذا تأذى به الحي واما المسلم فحيث تدعو الضرورة الى ذلك كان يصير من قبيل وقد تكون مصلحة للميت اخذ ما لا بشهادة زور. ومات الشاهد فان ذكر ذلك - [00:28:27](#)

ينفع الميت ان علم ان من بان من بيده المال يرده الى صاحبه والثناء لا من باب السب انتهى يقول والوجه الصحيح المستقيم؟ نعم نعم الحديث على عمومه الا ما خصه دليل كثناء على الميت - [00:29:08](#)

الشر وجرح المجروحين من الرواة. احياء وامواتا لاجماع علماء على جواز ذلك. وذكر مساوي الكفار والفساق للتحذير منهم والتنفير عنهم. قال ابن بطل سب الاموات يجري فجر الغيبة. فان كان اغلب احوال المرء الخير. وقد تكون منه الفتنة - [00:29:49](#)

فالاغتياب له ممنوع. وان كان فاسقا معلنا فلا غيبة له. وكذلك الميت انتهى ويتعقب بان ذكر الرجل بما فيه حال حياته قد يكون لقصد زجره وردعه عن المعصية او لقصد تحذير الناس منه - [00:30:29](#)

وتنفيرهم وبعد موته قد افضى الى ما قدم فلا سواء عائشة راويتها هذا الحديث بذلك في حق من استحق عندها فلما مات تركت ذلك ونهت عن لعنة كما روى ذلك عنها عمر بن شبة في كتاب اخبار البصرة - [00:30:59](#)

رواه ابن حبان من وجه اخر وصححه. والمتحري لدينه. اشتغال بعيوب نفسه ما يشغله عن نشر مثالب الاموات وسب من لا كيف حاله؟ عند باب البريات. ولا ريب. ان تمزيق - [00:31:39](#)

من قدم على على من قدم وجفا بين يدي من هو بما تكنه الضمائر اعلم ولا ريب ان تمزيق عرضي من قدم على من قدم اللي عندي على من قدم - [00:32:09](#)

على ما قدمت وجثى بين يدي من هو بما تكنه الضمائر اعلم يحمل على ذلك من جرح او نحوه احموقة. لا تقع ولا يصاب بمثله لا تقع لمتيقظ ولا يصاب بمثلها متدين بمذهب. ونسأل الله - [00:32:40](#)

السلامة بالحسنات. ويتضاعف عند عقابها الحسرات. اللهم اغفر اللهم اغفر لنا اللسان. تفلتات اللسان والقلم. فيها هذه الشعاب والهضاب وجنبنا سلوك هذه المسالك التي هي في الحقيقة خاتم مهالك ذوي الالباب. قوله فانهم قد افضوا الى ما قدموا - [00:33:17](#)

وصلوا الى ما عملوا من خير وشر. والربط بهذه العلة من مقتضيات الحمل على العموم قوله فتؤذوا الاحياء اي فيتسبب عن سبهم اذية الاحياء من قراباتهم ولا يدل هذا على جواز سب الاموات. عند عدم تعذي الاحياء. كمن لا قرابة له. او - [00:33:57](#)

او كانوا ولكن لا يبلغهم ذلك. لان سب الاموات. منهي عنه للعلة المتقدمة ولكونه من الغيبة التي وردت الاحاديث بتحريمها فان كان سببا لاذية الاحياء. فيكون محرما محرما من جهتين. والا كان محرما من جهة. وقد اخرج ابو داود - [00:34:33](#)

والترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذكروا محاسن امواتكم عن مساوئهم وفي اسناده عمران ابن انس المكي. وهو منكر الحديث. كما قال البخاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه. وقال الكرابيسي - [00:35:17](#)

حديثه ليس بالمعروف. واخرج ابو داود. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا مات صاحبكم فادعوا لا فدعوه لا تقعوا فيه. وقد سكت ابو داود والمنذرين - [00:35:57](#)

الكلام على هذا الحديث انت الحاصل من مما ذكره المصنف و اشار اليه ان هذا الكلام ينظر فيه الى المصلحة والمفسدة عليه المصدر كان حسنا وما سترتب على المفسدة او لم يكن فيه خير - [00:36:27](#)

مصلحة ولا مفسدة فانه يصير من الفضول الذي يحسن بالعقل تجنبه نعم من بعدك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:17](#)

قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تنمة باب ازالة النجاسة وبيانها وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوب تحته ثم تقرصه - [00:38:07](#)

بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت خولة يا رسول الله فان لم يذهب الدم قال

يكفيك الماء ولا يضررك اثره. اخرجته الترمذي وسنده ضعيف - 00:38:29

وفي الحديث فوائد منها الاولى نجاسة دم آ نجاسة دم الحيض وفي حكمه دم نفاس ونجاستهما قطعية والحق به في النجاسة سائر الدماء المحرمة وحكى الاجماع على ذلك غير واحد من العلماء. الثانية وجوب تطهير الثوب من دم الحيض وما في حكمه -

00:38:47

وتطهير البدن من باب اولى. وقد قال صلى الله عليه وسلم المستحاضة واذا ادبرت اي حيضتك فاغسلي عنك الدم ثم صلي الثالثة

صفة تطهير الثوب من دم الحيض. في قوله تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه - 00:39:14

الرابعة انه لا يعفى عن دم الحيض الخامسة وجوب تطهير الثوب للصلاة. السادسة تحريم الصلاة في الثوب النجس السابعة ان الاصل

في ازالة النجاسة هو الماء الثامنة انه لا يجب غسل جميع الثوب الذي اصابه دم الحيض - 00:39:37

وانما يغسل الموقع الذي اصابه الدم التاسعة ان الواجب ازالة عين النجاسة دون اثرها. وجاء في ذلك هذا الحديث الظعيف يكفيك

الماء ولا يضررك اثره. فمعنى الحديث صحيح وان كان ضعيفا من حيث الرواية - 00:40:01

لان التكليف بازالة الاثر حرج لان العمل على ازالته قد يفضي الى تلزيق الثوب وذلك من اتلاف المال ومناسبة الحديث للباب ظاهرة

باب الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:40:22

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء اخرجته مالك واحمد والنسائي

وصححه وابن خزيمة وذكره البخاري تعليقا وفي الحديث فوائد منها الاولى رافة الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته -

00:40:46

الثانية ترك ما يجب ان يأمر به خوف المشقة على امته صلى الله عليه وسلم. الثانية ترك ما يجب ان يأمر به خوف المشقة على امته

صلى الله عليه وسلم. تارك - 00:41:08

ما يجب ان يأمر به ما يحب احسن الله اليك ترك ما يحب ان يأمر به خوف المشقة على امته صلى الله عليه وسلم الثالثة محبة صلى

الله عليه وسلم للسواك - 00:41:24

الرابعة فضل السواك الخامسة تأكده مع الوضوء وهذا احد المواضع التي يتأكد فيها السواك السادسة انه لا يكره السواك للصائم في

العشية لعموم قوله مع كل وضوء. واما حديث ولا تستاك بالعشية - 00:41:43

ضعيف السابعة ان الاصل في الامر بالوجوب الثامنة اضافة الامة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك تشريف لها والمراد امة الاجابة

عندنا اصل في الرجوب هذه المسألة الاصولية معروفة - 00:42:04

نأخذ من قوله لولا ان اشك على امتي يدل على ان الامر للوجوب لانه لو لم كانت فيه مشقة الذي لا بد منه نعم احسن الله اليكم

التاسعة والمشقة تجلب التيسير. اما بعد شرع ما يشق كما في هذا الحديث ونحوه او بتخفيف ما شرع من اجل - 00:42:25

مشقة العاشرة يسر هذا التاسعة المشقة تجلب التيسير نعم اما بعد اما بعدم شرع ما يشق كما في هذا الحديث ونحوه او بتخفيف ما

شرع من اجل المشقة العاشرة يسر هذه الشريعة - 00:42:57

لا باقي احسن الله يهديك الحادية عشرة ان بعض ما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون باجتهاد وقد يترك ما يحب الامر به

باجتهاد فان اقر عليه ثبت الحكم - 00:43:25

والا لم يثبت الثانية عشرة ان درء المفسد المفسد مقدم على جلب المصالح عند التكافؤ حمران احسن الله اليكم. نعم حديث حمران

ان عثمان دابة طويلة احسن الله اليكم من فوائد - 00:43:49

فيه يعني ثلاثة وعشرين فائدة يا خير ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم الان الفرشاة المعجون يحصل فيها السنة بالسواك الان يعني

في الصنعاني قال في تعريف السواك بس - 00:44:14

نظافتك اما التطيب فمه ثم ان المعجون لا يتهيأ في كل وقت تحية ان الصلاة في المواضع التي يتأكد فيها مثل اه عند

الوضوء او عند الصلاة وعند الاستيقاظ من النوم ترى اعلم انه ما - 00:44:41

لانه طول ازالة يعني الاسنان الجانب التجميلي نعم يا محمد الله يفتح احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من سافر واستقر اسبوعا وهم بالعودة ولدخول الظهر صلى الظهر والعصر جمعا دون تقصير - [00:45:16](#)

قبل ان ينطلق من المنزل الذي اقام به انه لا حرج يعني وهذه حالة من الحالات التي تدعو الى احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا اقسمت على المصحف - [00:46:40](#)

اني لن اعود اقترافي ذنب مرة اخرى واقترفت الذنب فقامت بالصيام ثلاثة ايام كفارة عن ذلك فهل يسقط حكم اليمين عني بعد ذلك ام انني ان وقعت في نفسي الذنب - [00:47:29](#)

اصوم مرة اخرى اذا وقعت في الدم مرة اخرى انما عليك التوبة اما الكفارة اداؤها الاول يكفي كفارة واحدة تكرر بعد تكرر الحزب اؤكد عليك التوبة كلما اصبحت الذنب تب الى الله ولا تحزن - [00:47:54](#)

لا تحلف تعرض نفسك للحرج او الاسم لأ الله انما فرض عليك التوبة فاذا ثبت التوبة النصوح تاب الله عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص حضر صلاة الجمعة مبكرا - [00:48:34](#)

استمع للخطبة وصلى مع الامام الركعتين ولكنه عند التشهد الاخير انتقض وضوءه فهل يقضي الصلاة ركعتين؟ ام تلزمه اربع علما انه ادركها مع الجماعة يغفر الله له ويغسل بها اربع - [00:49:01](#)

ظهرا نعم بنية الظهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يأتي لصلاة الجماعة متأخرا ثم يقوم بالصلاة اه عند باب الخروج من المسجد ويتسبب في منع المصلين - [00:49:26](#)

من الخروج من المسجد هذا جمع بين عدة من الاخطاء تأخره عن صلاة الجماعة ثم مضايقته للناس بعد ذلك في موقفه الذي هذا قد اساء الى نفسي والى غيره هداه الله - [00:50:07](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اخت طيبة نساء تركت عملها الحكومي بحجة انه مكان مختلط وتخاف من الفتنة ولكنها الان تفتقد عملها وينتقدها من حولها لانها تركت عملها ونفع المسلمين وكل المستشفيات بها - [00:50:41](#)

اختلاط فهي تسأل هل يجوز العمل بها الذي فيه اختلاط يحصل فيه يعني الاختلاط من النظر والكلام الذي يقتضيه الاختلاط من من المحادثات او الخلوة اشد واشد فان العمل في هذا النطاق حرام - [00:51:17](#)

بما يتضمنه من الاقوال والافعال المحرمة من النظر وما فعلته الاخت يرجى ان الله يثيبها على العمل الذي لها فيه مصلحة مادية دنيوية حرم الله عليه لاحد ان ينتقدها بالخاصة ان الاختلاط - [00:52:01](#)

لا يخلو عن اقوال وافعال محرمة لا يخلو فيما هو معلوم من طبيعة الله عليه الرجال والنساء من فتنة بعضهم ببعض نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعاني من مشكلة في افرازات جسمي ولا استطيع التمييز بين - [00:52:36](#)

حينها واحيانا يخرج مني سائل لزج بعد البول اعزكم الله. واحيانا ينزل سائل اخر وهو الشفاف بكمية كبيرة لكن ليس لزجا وينزل وحده دون التفكير في شيء فما حكم آآ مثل - [00:53:18](#)

ذلك ما يخرج بعد البول نسميه العلماء وهو نجس لانه من بقايا البول واما ما يخرج لالعاب لا في هذه الحال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:53:40](#)

اه هل ثم فرق بين القول والكلام بالنسبة لصفة الله سبحانه القول والكلام معناهما واحد يقول الله قال الله هذا اخبار عن تقبله يقول الله اخبار عن ان الله وكلم بكذا او سيتكلم - [00:54:40](#)

وجاء في القرآن قال الله نعم جاء اخوان قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ويوصف كلامه بالنداء سلام الله يكون نداء - [00:55:33](#)

بصوت يقول لصوت خفيف وقربناه الله كلم موسى بنوع نداء ونداء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة زوج توفي عن زوجتين واحدهن حامل فهل اذا ولدت هذه الحامل - [00:56:21](#)

نخرج معها الزوجة الثانية من الحداد؟ لا فكرة عامية لا اصل لها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عاهدت اهلي على شيء

واخلفت العهد ورجعت وعاهدتهم على نفس الشيء واخلفتهم - 00:56:50

واريد ان اتوب الى الله وارجع اليه. فهل تنفع توبتي اذا كان العهد الذي بينك وبين اهلك في امر هل معنى ذلك انك حلفت الا تفعل كذا واذا كان اخلفت - 00:57:36

الى التوبة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم حرم على الناس - 00:58:17

من اجل مسألة هل المراد بما سبق في عصر نزول الوحي ام في كل عصر؟ لا الا في في عصر نزول الوحي اما الان فلا هل يمكن ان يكون السؤال للسادة - 00:58:49

التحريم قارة الشريعة بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي يقول السائل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اعمل مسوقا لموقع على النت فيه منتجات لرياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية - 00:59:12

لكن في بعض اقسام الموقع يوجد قسم خاص للنساء الذين يمارسون هذه الرياضة ايضا وفيه صور عارية. فهل يجوز الترويج لهذه المنتجات؟ والاستفادة من هذا الموقع في مجال التسويق الالكتروني مع احتوائه على هذه الصور. لا يجوز ان تسوق - 01:00:00

وتدعو الناس للاطلاع على هذا الموقع لا يجوز ان تسوق عن تسويقه للمنتجات يؤدي الى اطلاع الراغبين في المنتجات الاطلاع على هذا الموقع المشتمل على ما ذكرت غير هذا هذا الطريق - 01:00:30

من طرق الخسف وانتقل الى عمل نظيف لا يسبب لا يسبب للناس اثما الله الجميع فيها تعظيم قدر الصلاة تأخر اليوم شوي صار له ظروف؟ حادث يقرأ ولا يقع يوم اجلناها اليوم احسن الله اليكم يا شيخ. نعم - 01:01:02

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. على اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال رحمه الله قال ابو عبد الله اخترف اصحابنا في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فقالت طائفة منهم - 01:01:45

انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ازالة اسم الايمان من غير ان يخرج من الاسلام. ولا يزيل ايش اراجع انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ازالة اسم الايمان من غير ان يخرج من الاسلام - 01:02:05

ولا يزيل عنه اسمه وفرقوا بين الايمان والاسلام. وقالوا اذا زنا فليس بمؤمن وهو مسلم. واحتجوا لتفريقهم بين الايمان والاسلام بقول الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فقالوا الايمان خاص يثبت يثبت الاسم بي - 01:02:25

فقالوا الايمان خاص يثبت الاسم به للعمل بالتوحيد والاسلام عام يثبت الاسم وبه بالتوحيد والخروج من من الكفر واحتجوا بحديث سعد بن ابن ابي وقاص حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق - 01:02:45

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعطي رجلا منه شيئا فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا وهو مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوى مسلم حتى اعاد - 01:03:05

سعد ثلاثا والنبي يقول او مسلم ثم قال اني اعطي رجالا وامنع اخرين احب الي منهم مخافة ان يكبوا وجوههم في النار. قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسدد - 01:03:25

قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر ابن راشد عن الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيه بهذه القصة. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يعقوب ابن طبعنا الايمان يثبت مع الاسلام - 01:03:45

ابن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مسلم ومعه لابد ان يكون معه اصل الايمان لكن الايمان الذي يمنع فعل الفواحش هذا مرتبة اعلى اذا فقول لا يزلزال حين يزن وهو مؤمن - 01:03:59

الايمان ونصنف منشأ على هذا التأويل ان المعنى لا يزني زاني حين يزني وهو مؤمن لكنه مسلم الاسم فقط والواقع ان انه زال عنه الاسم وحقيقة الايمان الذي يمنع من مقارفة هذه الفواحش - 01:04:21

نعم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ابن سعد عن عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عامر ابن سعد

ابن ابي وقاص عن ابيه بهذا الحديث قال ابو عبد الله واحتجوا بانكار عبد الله ابن مسعود على من شهد لنفسه بالايمان فقال انا مؤمن
01:05:02 -

من غير استثناء. وكذلك اصحابه من بعده وجل علماء اهل الكوفة على ذلك. واحتجوا بحديث ابي هريرة. يخرج منه يخرج منه
الايمان فان رجع رجع اليه وبما اشبه ذلك من الاخبار. وبما روى الحسن ومحمد ابن سيرين انهما كانا يقول ان - 01:05:24
مسلم ويهابان مؤمن واحتجوا بقول ابي جعفر الذي حدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا وهب ابن جرير ابن حازم قال حدثني ابي
عن فضيل ابن يسار عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن ابن حسين انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني -
01:05:44

في حين يزني وهو مؤمن فقال ابو جعفر هذا الاسلام ودور دارة واسعة وقال هذا الايمان ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة قال
فاذا زنا او سرق خرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام الا الكفر بالله. قال ابو عبد - 01:06:04
واحتجوا بقول الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فحدثنا اسحاق
قال اخبرنا جرير عن مغيرة قال اتيت ابراهيم النخعي فقلت ان رجلا خاصمني يقال له سعيد العنزي فقال ابراهيم ليس بالعنزي ولكنه
01:06:24 -

قوله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فقالوا هو الاستسلام فقال ابراهيم لا هو الاسلام حدثنا محمد ابن يحيى قال
حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان المنصور عن ابراهيم قال لا هو الاسلام قال ابو عبد الله واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله -
01:06:44

الله عليه وسلم انه قال اسلم الناس وامن عمرو وامن عمرو ابن العاص. حدثنا بذلك يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابن لهيعة عن مشرح
ابن هاعان عن عقبة ابن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص - 01:07:04
الحسين ابن منصور قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا مؤمن مؤمل عن حماد ابن زيد التحقيق احسن الناس يقول ذكره ابن تيمية
في الايمان ورواه الترمذي والامام احمد والرويان في مسنده كما ذكره اللباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة - 01:07:24
ورواه الطبراني في معجمه والحديث شاهدان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن العاص مؤمنان هشام
وعمر ورواه الحاكم والامام احمد ورواه غيرهم كما ذكر اللباني وقال هذا سند حسن السلسلة الصحيحة - 01:07:46
والشاهد اخر عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحى قريش رواه
الترمذي بسنده الى ابن ابي مليكة عن طلحة وقال - 01:08:04

وليس اسناده متصل وابن وابن ابي مليكة لم يدرك طلحة وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشرح ابن
هاعان وليس اسناده بالقوي وقال اللباني اسناده حسن عندي السلسلة الصحيحة - 01:08:14
وقال عبد القادر الارنوط هذا اسناد حسن قلت المؤلف محقق الحديث سنده حسن لان فيه ابن لهيعة هو الصدوق مختلط ومشرف بن
هاعان وهو مقبول انتهى. نعم حدثنا الحسين والمنصور قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا مؤمل عن حماد بن زيد قال سمعت
هشاما يقول كان - 01:08:32

ومحمد يقول ان مسلم ويهابان مؤمن حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال قال
مالك وشريك وابو بكر بن عياش وعبد العزيز وابن ابي سلمة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل -
01:09:01

ان حماد بن زيد يفرق بين الايمان والاسلام يجعل الايمان خاصا والاسلام عاما. قال ابو عبد الله قالوا قلنا في هؤلاء اسوة وبهم قدوة
مع ما يثبت مع ما يثبت ذلك من النظر وذلك ان الله جل اسمه وذلك ان الله جعل اسم المؤمن - 01:09:21
اسم ثناء وتزكية ومدحة اوجب عليه الجنة فقال وكان بالمؤمن رحيمًا تحيتهم يوم يلقيه سلام واعد لهم اجرا كريما وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا. وقال وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. وقال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم -

بين ايديهم وبايمانهم وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. وقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. وقال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من - [01:10:05](#)

تحتها الانهار قال ثم اوجب الله النار على الكبائر فدل بذلك على ان اسم الايمان زائل عن من اتى كبيرة قالوا ولن نجد الله اوجب الجنة باسم الاسلام فثبت ان اسم الاسلام له ثابت على حاله واسم الايمان زائل عنه. فان قيل لهم في قولهم هذا - [01:10:25](#) ليس الايمان ضد الكفر. قالوا الكفر ضد لاصل الايمان. لان الايمان اصلا وفرعى فلا يثبت الكفر حتى يزول اصل الايمان الذي هو ضد الكفر. فان قيل لهم فالذي زعمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ازال عنه اسم الايمان. هل فيه من الايمان شيء؟ قالوا نعم اصله -

ولولا ذلك لكفر الم تسمع الى ابن مسعود انكر على الذي شهد انه مؤمن ثم قال لكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اخبرك انه قد امن من جهة انه قد صدق وانه لا يستحق اسم اسم المؤمن اذ كان يعلم انه مقصر لانه لا يستحق هذا الاسم عنده الا - [01:11:05](#) من ادى ما وجب وانتهى عما حرم عليه من الموجبات للنار التي هي الكبائر. قالوا فلما ابانا الله ان هذا الاسم يستحقه من قد استحق الجنة وان الله قد اوجب الجنة عليه وعلمنا ان وعلمنا انا قد امنا وصدقنا - [01:11:27](#)

لانه لا يخرج وعلمنا ان امنا وصدقنا احسن اليكم وعلمنا انا قد امنا وصدقنا لانه لا يخرج من لا يخرج من التكذيب لانه لا يخرج من التكذيب الا بالتصديق ولسنا بشاكين ولا مكذبين. وعلمنا ان له عاصون مستوجبون للعذاب وهو ضد الثواب الذي حكم الله به للمؤمنين على - [01:11:47](#)

من الايمان علمنا انا قد امنا وامسكنا عن الاسم الذي اثبت الله عليه الحكم بالجنة وهو من الله اسمه ثناء وتزكية. وقد الله ان نزكي انفسنا وامرنا بالخوف على انفسنا. واوجب لنا العذاب بعصياننا. فعلمنا انا لسنا بمستحقين بان نتسمى - [01:12:18](#) المؤمنين اذ اوجب الله على اسم الايمان اثناء والتزكية والرحمة والرأفة والمغفرة والجنة واوجب على الكبائر النار وهذا يتضادان فان قيل فكيف امسكتكم عن اسم الايمان ان تسموا به وانتم تزعمون ان نصر الايمان في قلوبكم وهو التصديق بان الله حق وما -

قاله صدق قالوا ان الله ورسوله وجماعة المسلمين سموا الاشياء بما غلب عليها من الاسماء. فسموا الزاني فاسقا والقال فاسقا والقادم فاسقا وشارب الخمر فاسقا. ولم يسموا واحدا من هؤلاء متقيا ولا ورعا وقد - [01:12:58](#) اجمع المسلمون ان فيه اصل التقى والورع. وذلك انه يتقي ان يكفر او يشرك بالله شيئا. وكذلك يتقي الله ان يترك الغسل من الجنابة او الصلاة الصلاة او يتقي ان يأتي امه فهو في جميع ذلك متق. متق وقد اجمع المسلمون من المخالفين والموافقين -

انهم لا يسمونه متقيا ولا ورعا. اذ كان يأتي بالفجور فلما اجمعوا ان اصل التقى والورع ثابت فيه وانه قد يزيد فيه بعد الاصل كتورعه عن اتيان المحارم ثم لا يسمونه متقيا ولا ورعا مع اتيانه بعض الكبائر وسموه فاسقا وفاجرا - [01:13:38](#) مع علمهم انه قد اتى بعض التقى والورع. فمنعهم من ذلك ان اسم التقى اسم ثناء وتزكية وان الله قد اوجب عليه والجنة. قالوا فكذلك لا نسميه مؤمنا ونسميه فاسقا زانيا. وان كان اصل وان كان اصل في قلبه اسم الايمان - [01:13:58](#)

لان لان الايمان هذه الاسماء يتجزأ معناها اطلاقه نوع وامتنع اطلاقه على المؤمن والتقي نعم السلام عليكم قالوا فكذلك نسميه مؤمنا ونسميه فاسقا زانيا وان كان اصل في قلب وان كان اصل في قلبه اسم الايمان. لان الايمان لان - [01:14:18](#) لان الايمان اسم اتنى الله به على المؤمنين وزكاهم به فاوجب عليه الجنة. فمن ثم قلنا مسلم ولم نقل مؤمن. قال ولو كان احد من المسلمين الموحدين يستحق الا يكون في قلبه ايمان ولا اسلام لكان احق الناس بذلك اهل النار الذين دخلوها فلما وجدنا - [01:14:58](#) النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثبت ان شر المسلمين في قلبه

ايمان ما وجدنا الامة يحكم عليهم بالاحكام التي الزمها الله المسلمين ولا يكفرونهم. ولا يشهدون - [01:15:18](#)
لهم بالجنة ثبت انهم مسلمون. اذ اجمعوا ان يمضوا عليهم احكام المسلمين وانهم لا يستحقون ان يسموا مؤمنين. اذ كان الاسلام ثابت
للملة التي يخرج بها المسلم من جميع الملل. فتزول عنه اسماء الملل الا اسم الاسلام وتثبت احكام الاسلام عليه وتزول عنه -

[01:15:38](#)

احكام جميع الملل. فان قال لهم قائل لم لم تقولوا كافرون ان شاء الله تريدون به كمال الكفر. كما قلتم مؤمن ان شاء الله تريدون كمال
الايمان قالوا لان الكافر منكر للحق والمؤمن اصل الاقرار والانكار لا اول له ولا اخره - [01:15:58](#)

فينتظر به الحقائق والايمان اصله التصديق والقرار ينتظر به حقائق الاداء لما اقر تحقيق لما صدق لما صدق ومثل ذلك كمثلي رجلين
عليهما حق لرجل. فسأل احدهما حقه فقال ليس لك عندي حق. فانكر وجحد فلم تبقى له منزلة يحقق - [01:16:18](#)

فيها ما قال اذ جحد وانكر وسأل الاخر حقه فقال نعم لك علي كذا وكذا فليس اقراره بالذي يصل اليه بذلك حقه دون ان يوفيه وهو
منتظر له ان يحقق ما قال الا بادائه ويصدق ويصدق اقراره بالوفاء. ولو اقر ثم لم - [01:16:42](#)

يؤدي اليه حقه كان كمن جحد في المعنى اذا استويا في الترك الاداء فتتحقق ما قال ان يؤدي اليه حقه فان ادى جزءا منه حقق

بعض ما قال وفي بعض ما اقر - [01:17:02](#)

وكلما ادى جزءا ازداد تحقيقا لما اقر به وعلى المؤمن الاداء ابدًا لما اقر به حتى يموت. فمن ثم قلنا مؤمن ان شاء الله ولم نقل كافر ان

شاء الله. قال ابو عبد الله وقالت طائفة اخرى من السبوك. احسن الله اليكم - [01:17:17](#)

- [01:17:35](#)